

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات العليا

معوقات إعداد معلم مرحلة الأساس في الأردن

بجث تكميلي مقدم من الطالب

محمد خليل علي بني عيسى

لنيل درجة الدبلوم فوق الجامعي في التربية

إشراف:

د. عبد العظيم زين العابدين أحمد

محرم ١٤٢٢هـ - مايو ٢٠٠١م

الفصل الأول

الفصل الأولي

خلفية الدراسة

تعرض مهنة التدريس العديد من المعوقات التي تواجه العاملين فيها، وتعمل على التأثير بشكل سلبي على أدائهم، ومما لا شك فيه أن العمل على الكشف عن مثل هذه المعوقات يعد كخطوة أولى نحو العمل على تحقيق كل ما من شأنه أن يقلل من آثارها السلبية التي قد تعرقل المسيرة التعليمية.

أن تغيير دور المعلم من مرحلة تلقي التدريب إلى دور المعلم الحقيقي لهو بمثابة الصدمة الأولى التي تواجهه (Veenman, 1984, p21)، وقد اختلف الباحثون في تعريف هذه الصدمة اختلافاً بسيطاً إلا أنهم أجمعوا على أنها الحدث الأول في مهنة التعليم، وأطلقوا عليها مصطلح صدمة الواقع (The reality Shock) وقد وصفت بأنها قصيرة المدى، يواجهها المعلم في الموقف الصفّي الأول وسرعان ما يتأقلم معها (Veenman, 1984, p44)، وصدمة الواقع مفهوم غامض يشير إلى عدد من الأشكال ذات الخواص المتغايرة منها:

- ١- إدراك المعوقات: الذي يتضمن ضغوطات موضوعية وشكاوى من كثافة نصابه من الحصص، كما يتضمن التذمر من شكاوى نفسية جسمية.
 - ٢- تغييرات السلوك: ويتضمن ذلك التغيير في السلوك الذي يتطلبه أداء المعلم، وقد يكون هذا التغيير مختلفاً عن السلوك الشخصي للمعلم بفضل الضغوطات الخارجية.
 - ٣- تغييرات في مواقف المعلم: كالانتقال من موقف النمو المسلكي إلى موقف المحافظة على نمط معين نتيجة اعتماد أسلوب معين للتدريس.
 - ٤- التغييرات في الشخصية: ويعود ذلك للتغيرات في المشاعر مثل مفهوم الذات وثبات الشخصية.
 - ٥- ترك المهنة: حيث يمكن أن يكون رد الفعل لصدمة الواقع عنيفاً ومنذ الوهلة الأولى، مما يؤدي إلى ترك المهنة نهائياً (Muller, Cloetta and Dann, 1970).
- ويمكن تصنيف الأسباب التي تؤدي إلى صدمة الواقع إلى نوعين يتعلق الأول منها بشخصية المعلم مثل: اختيار المهنة الخطأ، أو عيوب في شخصيته، ويتعلق الثاني بالموقف التعليمي مثل: عدم كفاية التدريب العقلي، أو النقص في أعضاء هيئة التدريس، أو عدم وضوح الأهداف التعليمية، أو عدم إيمان الآباء برسالة المدرسة أو تعدد المهام

(Muller, Fohrbradt, et al., 1978; Pataniczek and Isacson, 1982)1981; Adams,

ويحتاج المعلم حديث التعيين إلى وقت ومساعدة ليتمكن من المواءمة مع الوضع الجديد في المدرسة التي يعمل بها، إلا أن السنة الأولى من عمل المعلم تعد هامة جداً بالنسبة لمستقبله وذلك لسببين:

- ١- إن المعلم حديث التعيين ينتقل من معهد الإعداد إلى المدرسة.
 - ٢- إنه يطلب من المعلم حديث التعيين إتقان المهارات الأساسية في عمله فور تخرجه.
- ويلقي هذان السببان على المعلم حديث التعيين عبئاً ثقيلاً، فالمعلم المبتدئ يتلقى في مركز الإعداد للمهنة المساعدة والتوجيه ويشجع على النقد الذاتي وتوفر له العلاقات الودية، ثم ينتقل إلى إحدى المدارس حيث يجد نفسه في وضع يتطلب منه أن يتحمل فوراً مسؤولياته الشخصية والمهنية، وأن يتعايش مع أخطائه ومسؤولياته المهنية الدائمة، كأساليب التدريس التي يستخدمها وتقدم تلاميذه، والعلاقة مع أولياء الأمور والزملاء القدامى، بالإضافة إلى مطالبه الشخصية كالبحث عن سكن، وتأمين المواصلات، وتبديد أمور معيشته، وشعوره بالوحدة إن كان بعيداً عن أهله، فعليه يواجه معوقات يجد نفسه في وسطها (أبو شيخة، ١٩٧٦، ص ٣٠).

مشكلة الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على معوقات إعداد معلم الأساس في الأردن، وقد صنفت هذه المعوقات في مجالات خمسة هي:

- ١- مجال التخطيط لمهام المعلمين والمعلمات.
 - ٢- مجال تنظيم الأنشطة التعليمية للمعلمين والمعلمات.
 - ٣- مجال القيادة والتوجيه للمعلمين والمعلمات.
 - ٤- مجال تنسيق مهام للمعلمين والمعلمات.
 - ٥- مجال مراقبة ومتابعة أعمال وواجبات المعلمين والمعلمات.
- ونظمت هذه المجالات في استبانته اشتملت على (٥٣) فقرة وتم قياس كل فقرة وفقاً لسلم ليكرت الخماسي.

أهمية الدراسة:

تتضح أهمية الدراسة في ندرة الدراسات والبحوث التي أجريت في مجال المعوقات التي تواجه المعلمين والمعلمات المؤهلين تربوياً أثناء قيامه بالعملية التدريسية من خلال الدورات التدريبية في لواء الكورة في الأردن مما يجعل للدراسة أهمية خاصة. وفي نفس الوقت تتضح أهمية الدراسة في التعرف على المعوقات التي تواجه المعلمين وانعكاساتها على أداء المعلمين مما يساعد على الخروج بحلول مناسبة لها. كما أن التعرف على المعوقات التي تواجه المعلمين والمعلمات تفتح آفاقاً جديدة للبحث والدراسة في أثر هذه المعوقات على أداء المعلمين وعلاقتهم بالطلاب وتعلمهم.

فروض الدراسة:

- 1- لا توجد معوقات إعداد معلم الأساس في الأردن أثناء قيامه بالعملية التدريسية من خلال الدورات التدريبية في مدارس لواء الكورة في محافظة اربد.
- 2- لا تختلف درجة وجود المعوقات التي تواجه المعلمين والمعلمات باختلاف جنسهم ومؤهلهم العلمي.

أسئلة الدراسة:

سعت هذه الدراسة للإجابة عن السؤالين التاليين:

- 1- ما هي معوقات إعداد معلم الأساس في الأردن في إعداده أثناء قيامه بالعملية التدريسية من خلال الدورات التدريبية في مدارس لواء الكورة في محافظة اربد في الأردن؟
- 2- هل تختلف درجات وجود المعوقات التي تواجه المعلمين والمعلمات تبعاً لاختلاف الجنس والمؤهل العلمي؟